

على أن التركيب تركيب تعددي فإن لم يكن الجزء الأول
لفظ اثنين بنيا الجزآن على الفتح إن كان آخرهما حرفاً
صحيحاً نحو **عشر** و**ثلاث** **عشر** في المذكر **عشر** و**ثلاث**
و**ثلاث** **عشرة** في المؤنث وكل جزء منهما آخره حرف
على يثنى على السكون نحو **عشر** في المذكر **عشر**
و**عشر** **عشرة** في المؤنث وإن كان الجزء الأول لفظ
اثنين يثنى الجزء الثاني على الفتح لضمينه مع الحرف
وأعرب الجزء الأول لكونه ملحفاً بالمتى وحذف
منه التوعد عند إرادة التركيب لأن أصله **اثنان**
فقول **جاءني اثنا عشر رجلاً** بالالفين رفعاً و**ركعتي**
اثني عشر رجلاً ومررت **بأثني عشر رجلاً** بالياء نصباً
وحذفاً ومن المبنى العارض اللازم للبناء بعض الكنايات
كلفظة **كم** مبنية على **السكون** ولها ثلاثة أقسام كل
فالأول كونها للاستفهام عن العدد ناصيةً **لا سمع** مفرد على
التمييز نحو **كم رجلاً عنرك** والثاني كونها مبتدأة مع الاستفهام
نحو **كم تأخذ مني** والثالث كونها الخبرية خالية عن الاستفهام
مضافاً إلى تمييزها سواء كان مفرداً أو مجموعاً وسواء تكون
كم الخبرية بمعنى الكثير في التمييز نحو **كم رجال عندي** أي كثير
من الرجال عندي ومثال ما يكون التمييز مفرداً نحو **كم رجل عندي**
أي كثير من الأوقات لا مرة ومرتين كان **رجل عندي** أو بمعنى
التقليل في التمييز كقول الشاعر **فدع عنك الكثير فكم كثير**
فالتشاهد في كم الثانية ومن الكنايات المبنية لفظه وكذا
للعدد فنصب الاسم الواقع بعدها على التمييز نحو **عندي**
كذا درهما

كذا درهما فعندي في محل رفع خبر مقدم ولفظة **كذا** كناية
عن العدد في محل رفع مبتدأ مؤخر ودرهما تمييز عن **كذا**
ومن الكنايات المبنية **كيت** و**زيت** فكل واحد منهما للكناية
عن محدث الكلام ولا يستعملان إلا مكررين بواو العطف
كقولك **قال فلان كيت وكيت** فكل واحد من المكررين مبنى
على الفتح في محل نصب مفعول وكقولك **كان من الأمر زيت**
و**زيت** فكل واحد من **زيت** و**زيت** مبنى على الفتح
و**جملة** بالنظر إلى ما قبله وكذا من المبنى العارض اللازم للبناء
الكلمات المنضمة **لمعنى** أن الشريطة أو المعنى الاستفهام
غير أي وأي لانهما معربان لهما ذكرنا في هذا أول هذا الباب
وكذلك من المبنى العارض بعض الظروف الزمانية والمكانية
كما هو مذکور في الظاهر البركوي

س ما المبنى العارض الغير اللازم للبناء
هو ما ينقل عن البناء وله أربعة أنواع فالنوع الأول
هو ما قطع عن الاضافة لكن المضاف إليه منوي فيه
وإن كان محذوفاً نحو **قبل** و**بعد** و**تحت** و**فوق** و**قرب**
و**أمام** و**خلف** و**وراء** و**لا غير** وليس غير وحسب
والآن على ما هو ظرف زمان فوجه بناء هذه الظروف
المذكورة على الظم دون الآن هو المشابهة بالحرف
في الاحتياج إليها محتاجة إلى المحذوف وهو المضاف إليه
كما تقول **جئت قبل** و**ذهبت بعد** إذ الأصل **قبل هذا**
و**بعد هذا** و**اجرتي للإعير** وما بعد ما على الظروف
في البناء على الضم للاحتياج إليها أيضاً على المضاف إليه
المحذوف **وأمّا** لفظه الآن فهي مبنية على الفتح لقبها
بالحروف في عدم تصرف الصيغة والنوع الثاني